

## لسان العرب

( شَنَن ) الشَّنَنُ والشَّنَنَةُ الخَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد وجمعها شَنَنَانٌ وحكى اللحياني قِرْبَةً أَشَنَانٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كل جزء منها شَنَنًا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أَشَنَانًا في جمع شَنَنٍ إِلَّا هُنَا وَتَشَنَنَ السَّقَاءُ وَاشْتَنَنَ وَاسْتَشَنَنَ أَخْلَقَ والشَّنَنُ القِرْبَةُ الخَلَقُ والشَّنَنَةُ أَيضًا وكَأَنَّهَا صغيرة والجمع الشَّنَنَانُ وفي المثل لا يُقْعَعُ قَعٌ لِي بالشَّنَنَانِ قال النابغة كَأَنَّكَ من جمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقْعَعُ قَعٌ خَلَفَ رَجُلًا يَهْ بِشَنَنٍ وَتَشَنَنَ القِرْبَةُ وَتَشَنَنَتِ الأَخْلَاقُ وفي الحديث أَنَّهُ أَمَرَ بالماءِ ففُكِرَ فِي الشَّنَنَانِ قال أبو عبيد يعني الأَسْقِيَةَ والقِرْبَةَ الخُلُقَانِ ويقال للسقاء شَنَنٌ وللقِرْبَةِ شَنَنٌ وإنما ذكر الشَّنَنَانِ دون الجُدُدِ لَأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا للماءِ من الجُدُدِ وفي حديث قيام الليل فقام إلى شَنَنٍ معلقة أَي قِرْبَةٍ وفي حديث آخر هل عندكم ماءٌ بات في شَنَنَةٍ؟ وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ ذَكَرَ القرآنَ فقال لا يَتَفَهَهُ ولا يَتَشَنَنُ معناه أَنَّهُ لا يَخْلَقُ على كثرة القراءة والتَّردُّدِ وقد اسْتَشَنَنَ السَّقَاءُ وشَنَنَ إِذَا صارَ خَلَقًا .

( \* قوله « وشَنَنَ إِذَا صارَ خَلَقًا » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي القاموس وتشَنَنَ ) وفي حديث عمر بن عبد العزيز إِذَا اسْتَشَنَنَ ما بينك وبين الله فابْلُغْهُ بالإِحسانِ إلى عبادِهِ أَي إِذَا خَلَقَ ويقال شَنَنَ الجَمَلُ من العَطَشِ يَشَنَنُ إِذَا يَبِسَ وشَنَنَتِ القِرْبَةُ تَشَنَنُ إِذَا يَبِسَتْ وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال رَفَعَ فلانُ الشَّنَنَ إِذَا اعْتَمَدَ على راحته عند القيام وعَجَنَ وخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ والتَّشَنَنُ التَّشَنُّجُ واليُبْسُ في جلد الإنسان عند الهَرَمِ وأَنشد لرؤبة وانعاجَ عُوْدِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ بَعْدَ اقْوَرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنُ وهذا الرجز أَنشده الجوهري عن اقْوَرارِ الجِلْدِ قال ابن بري وصوابه بعد اقْوَرارِ كما أوردناه عن غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حنيفة النُّمَيْرِي هُرَيْقَ شَبَابِي واسْتَشَنَنَ أَدِيمِي وتَشَنَنَ الجِلْدُ يَبِسَ وتَشَنَنَ جَـ وليس بخَلَقٍ ومَرَّةٌ شَنَنَةٌ خلا من سَنَنَها عن ابن الأعرابي أَرادَ ذَهَبَ من عمرها كثير فيلبياتٍ وقيل هي العجوز المُسِنَّةُ البالية وقوس شَنَنَةٌ قديمة عنه أَيضًا وأَنشد فلا صَرِيحَ اليَوْمِ إِلَّا هُنَّه مَعابِلُ خُوصٍ وقَوْسُ شَنَنَةٌ والشَّنَنُ الضعف وأصله من ذلك وتَشَنَنَ جِلْدُ الإنسانِ تَغَضُّبًا عنده الهَرَمِ والشَّنَنُونَ المهزول من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الإبل وذئب شَنَنُونَ جائع قال الطَّيْرِمَسَّاحُ يَطَّلُ غُرَابُها ضَرَمًا شَدَاه

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذُّبِّ الشُّذُونِ وَفِي الصَّاحِ الْجَائِعِ لِأَنَّهُ لَا يوصفُ بِالسَّمَنِ وَالهُزَالِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الشُّذُونِ مِنَ الْإِبِلِ قَوْلُ زَهِيرٍ مِنْهَا الشُّذُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ  
 الزَّهْمُ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةَ إِنْ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبِلًا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ  
 إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شُّذُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَانِهِ فَقَدْ اسْتَشَنَّ كَمَا تَسْتَشَنَّ الْقُرْبَةُ  
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ قَدْ اسْتَشَنَّ اللَّحْيَانِي مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ  
 قَلِيلًا ثُمَّ شَذُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا وَالشُّذَيْنِ  
 وَالتَّشْنَيْنِ وَالتَّشْنَانِ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشُّذَّةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَا  
 مَنْ لَدَمْعٍ دَائِمِ الشُّذَيْنِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّشْنَانِ عَيْذِي جُودًا  
 بِالذُّمُوعِ التَّوَائِمِ سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشُّنَانِ الْهَزَائِمِ وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ  
 يَشْنُهُ شَنًّا صَيَّهَ صَبًّا وَفَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبٌّ شَبِيهِ بِالذَّضْحِ وَسَنَّ الْمَاءَ  
 عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْنُ عَلَيْهِ  
 الْمَاءَ فَلَا يَرُشُّهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا الشُّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسُّنُّ  
 الصَّبُّ الْمُتَمَتَّلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ أَيْ يُجْرِيهِ  
 عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ  
 أَيْ صَبَّهُا وَيُرْوَى بِالسُّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَا يَشْنُوا الْمَاءَ وَلَيْمَسُّوا الطَّيْبَ  
 وَعَلَّقُ شَنْينٌ مُصِيبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَيْعِي الْهَذَلِيُّ وَإِنَّ بَعْضَ دَوَابِّ الْأَنْصَابِ  
 مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عِلَاقِ شَنْينٍ وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشُّنَيْنُ اللَّبَنُ  
 يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَشْنُهَا شَنًّا  
 صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنًّا وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ يَشْنُهَا شَنًّا وَأَشَنَّ صَبَّهَا وَبَثَّهَا  
 وَفَرَّسَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ شَنَّنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةً  
 لِجُوجِ تَبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرَّحَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشْنُ الْغَارَةَ  
 عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ أَيْ يُفَرِّسَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 وَرَاءَكُمْ طَهْرِي يَا حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشُّنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ  
 يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنِينَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ  
 هُمَا الشُّنَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعْبِي  
 وَالشُّنَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفُوعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو  
 الشُّوَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتَدَتْهَا  
 شَانَّةٌ وَالشُّنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِمَاءِ شُنَانِ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ  
 الصَّيَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قُرْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شُنَانَةٌ

أَيْضاً وَلِبْنِ شَنْينٍ مَحْضٌ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنْينٌ  
بَسَلًا حَيْهَ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَقِيقًا وَالْحَيْدَارِيُّ تَشْنُ بَذَرٌ قِيهَا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّكِ بْنِ حَرْصَانَ  
الْأَسَدِيَّ فَشَنْينٌ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا شَذَّ بِلَّ الذُّنَابِيُّ عَيْسَاءَ مُبِينًا وَشَنْينٌ  
قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْينٌ طَبِيقَهُ وَفِي الصَّحاحِ وَشَنْينٌ حَيْينٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ  
الْأَعْوَرُ الشَّنِينِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْينٌ بِنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى  
بْنِ دُعْمَيْيٍّ بِنِ جَدِّ يَلَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ زِيَارِ وَطَبِيقٌ حَيْينٌ مِنْ إِيبَادٍ وَكَانَتْ  
شَنْينٌ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبِيقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبِيقَهُ  
وَافَقَهُ فَأَعْتَدَتْهُ قَالَ لِقَيْيَاتِ شَنْينٌ إِيبَادًا بِالْقَنَاطِ طَبِيقًا وَافَقَ شَنْينٌ  
طَبِيقَهُ وَقِيلَ شَنْينٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْثِرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبِيقٌ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ  
وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَانَتْ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَشَنَّينٌ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبِيقًا  
فَوَافَقَهُ فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبِيقَهُ وَشَنْينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْمَثَلِ يَحْمَلُ شَنْينٌ وَيُفَدِّسُ  
لِكَيْزٍ وَالشَّنِينَةُ الطَّبِيعَةُ وَالخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ شَنْينَةُ  
أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ  
فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ نِشْنَشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنْينِ قَالَ أَبُو عَيْبٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ  
سُفْيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ شَنْينَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ  
أَخْزَمِ قَالَ وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزَ تَمَثَّلَ بِهِ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ إِنَّ بَنْينِيَّ زَمَّ لُونِي  
بِالدِّمِّ شَنْينَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ كَانَتْ أَعْرَفُهَا لَأَبِيهِ فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنْينِيَّ عَقَّوْا جَدَّ هُمْ وَضَرِبُوهُ  
وَأَدَمُوهُ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ شَنْينَةُ وَنِشْنَشَةُ وَالنِّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ  
كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقَطْعَةِ تَقَطُّعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الشَّنِينَةُ الطَّبِيعَةُ  
وَالسَّجِيَّةُ فَأَرَادَ عَمْرٌو إِنِّي أَعْرَفُ فِيكَ مَشَابِيهَهُ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزْمِهِ  
وَذَكَائِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ وَالشَّنِينَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
الْجَوْهَرِيَّ وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ قَالَ الْأَحْوَصُ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا  
تَلَذُّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ فَع  
الشَّنِينَةُ وَالنِّشْنَشَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوَابِ الْجَدِيدِ